جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
معهد العلمين للدراسات العليا
قسم الإعلام

تحديات التغطية الصحفية في بيئات الصراع من وجهة نظر مصوري وكالات الأنباء

- دراسة ميدانية -

رسالة تقدم بها الطالب

علاء حيدر صالح المرجاني

إلى مجلس معهد العلمين للدراسات العليا

وهي جزء من متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام

بإشراف

أ.د. علي عباس فاضل

كليّة الإعلام / جامعة بغداد

١٤٤٨ هـ ٢٠٢٦م

بِسَمِ اللهِ الرَحمَنْ الرَحَيمْ

﴿ وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴾

صدق الله العظيم

سورة طه، الآية: ١١٤

اقرار المشرف

أشهد أن إعداد الرسالة الموسومة بـ (تحديات التغطية الصحفية في بيئات الصراع من وجهة نظر مصوري وكالات الأنباء - دراسة ميدانية) المقدمة من الطالب (علاء حيدر صالح المرجاني) قد جرت بإشرافي في قسم الإعلام، معهد العلمين للدراسات العليا وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في الإعلام وأوصي بمناقشتها

أ.د. علي عباس فاضل

المشرف

التاريخ / / ٢٠٢٦

بناء على التوصيات المتوافرة أرشح هذه الرسالة للمناقشة .

أ. د. احمد عبدالمجيد

رئيس قسم الإعلام

التاريخ / / ٢٠٢٦

إقرار الخبير اللغوي

أشهد أنّ هذه الرسالة الموسومة بـ (تحديات التغطية الصحفية في بيئات الصراع من وجهة نظر مصوري وكالات الأنباء - دراسة ميدانية) لطالب الماجستير (علاء حيدر صالح المرجاني) قد جرى تدقيقها ومراجعتها من الناحية اللغوية, وأصبحت ذات أسلوب علمي خال من الأخطاء، و لأجله وقعت .

الاسم واللقب العلمي:

التاريخ / / ٢٠٢٦

إقرار الخبير العلمي الأوَّل

أشهد أن هذه الرسالة الموسومة بـ (تحديات التغطية الصحفية في بيئات الصراع من وجهة نظر مصوري وكالات الأنباء - دراسة ميدانية) لطالب الماجستير (علاء حيدر صالح المرجاني) قد جرى تقويمها علمياً وأصبحت مؤهلة للمناقشة ولأجله وقعت.

الاسم واللقب العلمي :

التاريخ / / ٢٠٢٦

إقرار الخبير العلمي الثاني

أشهد أنّ هذه الرسالة الموسومة بـ (تحديات التغطية الصحفية في بيئات الصراع من وجهة نظر مصوري وكالات الأنباء - دراسة ميدانية) لطالب الماجستير (علاء حيدر صالح المرجاني) قد جرى تقويمها علمياً وأصبحت مؤهلة للمناقشة ولأجله وقعت

الاسم واللقب العلمي :

التاريخ / / ٢٠٢٦

إقرار لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة أننا اطلعنا على الرسالة الموسومة بـ (تحديات التغطية الصحفية في بيئات الصراع من وجهة نظر مصوري وكالات الأنباء - دراسة ميدانية) لطالب الماجستير (علاء حيدر صالح المرجاني) وقد ناقشنا الطالب في محتوياته وفيما له علاقة بها, ونعتقد أنه جدير بالقبول لنيل شهادة الماجستير في الإعلام بتقدير ( )

الاسم: الاسم:

رئيساً: المشرف: **أ.د. علي عباس فاضل**

التاريخ / / ٢٠٢٦ التاريخ / / ٢٠٢٦

الاسم: الاسم:

عضوا: عضواً:

التاريخ / / ٢٠٢٦ التاريخ / / ٢٠٢٦

إهداء

إلى . . .

- جميع شهداء العراق الذين ضحوا بأنفسهم من أجله .
- من جرع الكأس فارغة" ليسقيني قطرة حب ، من كلّت أنامله ليقدم لنا لحظة سعادة ، من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم ، الى والدي العزيز صاحب القلب الكبير
- رمز الحب وبلسم الشفاء، القلب الناصع بالبياض (والدتي الحبيبة)
- الذين أشركهن في أمري وأشدّد بهن أزري أخواتي العزيزات.

أهدي الجهد المتواضع



علاء



بِسَمِ اللهِ الرَحمَنْ الرَحَيمْ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء رسول الله الأمين وأشرف الخلق أجمعين والمرسلين محمد (صلى الله علية واله وسلم) وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أمّا بعد

فلا يسعني إلا أن أتقدَّم بوافر الشكر والامتنان إلى أستاذي الذي أشرف على هذه الرسالة وبذل أقصى ما في وسعه لإنجازها بالشكل المطلوب (**أ.د. علي عباس فاضل**) إذْ كان لتوجيهاته القيمة وإرشاداته السديدة وحرصه الشديد الدور الكبير في إنجاز هذه الرسالة.

كما أتقدم بالشكر والامتنان والعرفان إلى جميع أساتذة قسم الإعلام، لجهودهم العلمية في أثناء المرحلة التحضيرية، كما أتقدَّم بوافر الشكر والتقدير إلى جميع زملائي من طلبة الماجستير وأصدقائي.

ولا يفوتني أن أثمن جهود أسرتي الذين أمدوني بعونهم وتشجيعهم وتأييدهم وأعانوني على تخطي الصعاب. أطال الله في أعمارهم وأعطاهم الصحة والعافية.

و الله ولي التوفيق.

الباحث

المستخلص

تحديات التغطية الصحفية في بيئات الصراع من وجهة نظر مصوري وكالات الأنباء (دراسة ميدانية)

الطالب : علاء حيدر صالح المرجاني

المشرف: أ. د. علي عباس فاضل

يهدف هذا البحث إلى التعرف إلى طبيعة التحديات التي تواجه مصوري وكالات الأنباء في التغطية الصحفية داخل بيئات الصراع في العراق من وجهة نظرهم، والكشف عن انعكاس هذه التحديات على أدائهم المهني خلال المدة الممتدة من عام ٢٠٠٤ وحتى تاريخ جمع البيانات ، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي بوصفه المنهج الأنسب لدراسة الظاهرة وتحليل أبعادها الميدانية، مع استخدام أسلوب البحث الكمي في معالجة البيانات وتفسير النتائج، تكوّن مجتمع البحث من مصوري وكالات الأنباء العاملين في الوكالات المحلية والإقليمية والدولية داخل العراق، في حين بلغت عينة البحث (٢٠٠+) مبحوثاً تم اختيارهم بأسلوب العينة القصدية المتاحة، اعتمدت الدراسة على الاستبانة بوصفها الأداة الرئيسة لجمع البيانات، وقد صُمّمت على وفق أهداف الدراسة وفرضياتها، وتم عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين للتحقق من صدقها الظاهري، إذْ بلغت نسبة الاتفاق الكلية (٩٣.٢٨٪)، ما يدل على صلاحية الأداة وملاءمتها للقياس. كما تم التحقق من ثبات المقياس باستخدام معادلة كودر–ريتشاردسون، إذْ بلغت قيمة الثبات (٠.٩٨١)، وهي قيمة مرتفعة تُشير إلى اتساق داخلي عالٍ واستقرار في النتائج.

أظهرت نتائج الدراسة أن التحديات الأمنية تمثل العامل الأكثر تأثيراً في عمل مصوري وكالات الأنباء داخل بيئات الصراع، إذْ جاءت التهديدات المباشرة وغياب الحماية في مقدمة المشكلات التي تعيق الأداء المهني. كما بيَّنت النتائج أن التحديات الاقتصادية والنفسية والتنظيمية تمثل أعباءً إضافية على المصورين، وتؤثر بشكل مباشر في استمراريتهم وكفاءة أدائهم الميداني.

كما كشفت النتائج وجود علاقات ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين طبيعة العمل والتحديات المهنية المختلفة التي يواجهها المصورون في بيئات الصراع، ما يؤكد قوة تأثير البيئة الميدانية على الأداء الصحفي، ويخلص البحث إلى أن تحسين واقع عمل مصوري وكالات الأنباء يتطلب معالجة شاملة تتضمن توفير الحماية والتأمين المهني، إلى جانب تطوير برامج تدريبية متخصصة ترفع من كفاءتهم في

التعامل مع بيئات الصراع، ويوصي الباحث بضرورة إنشاء نظام تأمين صحي ومهني شامل لمصوري وكالات الأنباء لتوفير الحماية في بيئات الصراع، فضلا عن تطوير برامج تدريبية متخصصة في السلامة المهنية والتغطية الصحفية في مناطق النزاع، بما يُسهم في تعزيز كفاءة الأداء وتقليل المخاطر الميدانية.

الكلمات المفتاحية: مصوري وكالات الأنباء، التغطية الصحفية، بيئات الصراع

المحتويـــات

الموضوع	الصفحة
الآية القرآنية	أ
إقرار المشرف	ب
إقرار الخبير اللغوي	ج
إقرار الخبير العلمي الأوَّل	د
إقرار الخبير العلمي الثاني	هـ
إقرار لجنة المناقشة	و
الإهداء	ز
شكر وامتنان	ح
المستخلص	ط-ي
المحتويات	ن-م
مقدمة	١-٢
الفصل الأوَّل الإطار المنهجي للبحث	**٣-٤٣**
أوَّلاً : مشكلة البحث	٣
ثانياً: أهمية البحث	٣
ثالثاً :أهداف البحث	٥
رابعاً: فرضيات البحث	٦
خامساً: حدود البحث	٧
سادساً: مجتمع البحث وعينته	٧
سابعاً: نوع البحث ومنهجه	٧
ثامناً: أدوات البحث	٨
تاسعاً: اختبار الصدق والثبات	٩
عاشراً: تحديد المصطلحات	١٣

احد عشر : دراسات سابقة	١٤
الفصل الثاني **الإطار النظري لتحديات التغطية الصحفية في بيئات الصراع**	٤٤-١٧٠
المبحث الأوَّل: التغطية الصحفية	٤٥-٩٢
أوَّلاً: مفهوم التغطية الصحفية	٤٥
ثانياً: تطور وسائل الإعلام عبر التاريخ	٥٠
ثالثاً: نشأة وتطوّر التغطية الصحفية	٥٩
رابعاً: شروط التغطية الصحفية الناجحة	٦١
خامساً: صفات التغطية الصحفية	٦٣
سادساً: خصائص التغطية الصحفية	٦٤
سابعاً: تعاريف التغطية الصحفية	٦٥
ثامناً: مفهوم التحديات	٦٩
تاسعاً: مفاهيم تحدّيات الصحفيين	٧١
عاشراً: التحديات التي تواجه الصحفيين الاستقصائيين	٨١
أحد عشر: تحديات العمل الصحفي في السياق العراقي بعد عام ٢٠٠٣	٨٢
اثنا عشر: نشأة التصوير الصحفي في بيئات الصراع	٩١
المبحث الثاني: بيئات الصراع وأنواعه	٩٣-١١٢
أوَّلاً: مفهوم الصراع	٩٣
ثانياً: نشأة وتطور الصراع	٩٤
ثالثاً: الصراع بين المنظمات	٩٩
رابعاً: المنظور الصراع وأسبابه	١٠٢
المبحث الثالث: التصوير الصحفي ووكالات الأنباء	١١٣-١٧٠
أوَّلاً: مفهوم التصوير والصورة الصحفية	١١٣
ثانياً: وكالات الأنباء	١٥١

الفصل الثالث الجانب الميداني للدراسة	١٧١- ١٩٨
المحور الأوَّل: البيانات الأولية	١٧١-١٧٦
المحور الثاني: المقياس	١٧٧-١٩٠
فرضيات الدراسة	١٩١-١٩٨
النتائج و الاستنتاجات و التوصيات	١٩٩- ٢٠٥
أوَّلاً: النتائج	١٩٩
ثانياً: الاستنتاجات	٢٠٢
ثالثاً: نتائج الفرضيات	٢٠٣
رابعاً: التوصيات	٢٠٤
المصادر والمراجع	٢٠٦-٢١٨
ملخص الرسالة باللغة الانكليزية	A-B

قائمة الجداول

ت	الجدول	الصفحة
١	يُبَيّن الصدق الظاهري للخبراء لاستمارة الاستبيان الخاصة بالجانب الميداني لاستبيان التحديات التي تواجه مصوري وكالات الأنباء في أثناء التغطية الصحفية في بيئات الصراع.	١٠
٢	قيم معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التحديات التي تواجه مصوري وكالات الأنباء في أثناء التغطية الصحفية في بيئات الصراع	١٢
٣	يُبَيّن توزيع المبحوثين حسب الجنس	١٧١
٤	يُوضح توزيع مفردات العينة وفقاً لعمر المبحوثين.	١٧٢
٥	يُوضح توزيع مفردات العينة وفقاً للتحصيل الدراسي.	١٧٣
٦	يُوضح توزيع مفردات العينة وفقاً لسنوات الخبرة للمبحوثين.	١٧٤
٧	يُوضح طبيعة العمل لمصوري وكالات الأنباء في أثناء التغطية الصحفية.	١٧٥
٨	يُوضح طبيعة الوكالة الصحفية التي يعمل لديها المبحوثين في أثناء التغطية الصحفية.	١٧٦
٩	يُوضح التقدير اللفظي لمستويات الوسط المرجّح	١٧٧

١٠	يُبَيّن أبرز التحديات التي تواجه مصوري وكالات الأنباء أثناء التغطية الصحفية في بيئات الصراع. ن= (١٦٠)	١٧٨
١١	يُبَيّن أبرز التحديات الاقتصادية التي تواجه مصوري وكالات الأنباء في أثناء التغطية الصحفية في بيئات الصراع. ن= (١٦٠).	١٨٠
١٢	يُبَيّن أبرز التحديات المهنية والتنظيمية التي تواجه مصوري وكالات الأنباء في أثناء التغطية الصحفية في بيئات الصراع. ن= (١٦٠).	١٨٢
١٣	يُبَيّن أبرز التحديات التدريبية التي تواجه مصوري وكالات الأنباء في أثناء التغطية الصحفية في بيئات الصراع. ن= (١٦٠).	١٨٤
١٤	يُبَيّن أبرز التحديات النفسية والأخلاقية التي تواجه مصوري وكالات الأنباء في أثناء التغطية الصحفية في بيئات الصراع. ن= (١٦٠).	١٨٦
١٥	يُبَيّن أبرز المقترحات التي يمكن تقديمها لتحسين بيئة عمل مصوري وكالات الأنباء في أثناء التغطية الصحفية في بيئات الصراع. ن= (١٦٠).	١٨٨
١٦	يُبَيّن العلاقة بين طبيعة العمل لمصوري وكالات الأنباء في أثناء التغطية الصحفية وبين التحديات التي تواجه مصوري وكالات الأنباء في أثناء التغطية الصحفية في بيئات الصراع.	١٩١
١٧	يُبَيّن العلاقة بين طبيعة الوكالة الصحفية التي يعمل لديها المبحوثين في أثناء التغطية الصحفية وبين التحديات التي تواجه مصوري وكالات الأنباء في أثناء التغطية الصحفية في بيئات الصراع.	١٩٢
١٨	يُبَيّن العلاقة بين أبرز التحديات التي تواجه مصوري وكالات الأنباء في أثناء التغطية الصحفية في بيئات الصراع وبين طبيعة الخبرة الميدانية للمصورين.	١٩٤
١٩	يُبَيّن العلاقة بين التحديات الاقتصادية التي تواجه مصوري وكالات الأنباء في أثناء التغطية الصحفية في بيئات الصراع وبين التحديات المهنية التي يواجهها المصورون.	١٩٥
٢٠	يُبَيّن العلاقة بين التحديات التدريبية التي تواجه مصوري وكالات الأنباء في أثناء التغطية الصحفية وبين كفاءة التعامل مع بيئات الصراع والتحديات الميدانية.	١٩٦
٢١	يُبَيّن العلاقة بين التحديات النفسية والأخلاقية التي تواجه مصوري وكالات الأنباء في أثناء التغطية الصحفية وبين قدرة المصورين على الاستمرار في العمل الميداني في بيئات الصراع.	١٩٧

مُقدّمة

مقدمة

تشهد بيئات الصراع تحديات متزايدة امام مصوري وكالات الانباء نتيجة لمخاطر الأمنية والمهنية والتقنية التي ترافق تغطية الاحداث الامر الذي جعل الصورة الصحفية تؤدي دور جوهري في نقل الوقائع ، إذْ تتسم بخصائص وسمات تجعل الوسائل الإعلامية أكثر قدرة على الاستمالة والإقناع والتأثير في أوساط الجمهور المتلقي. وتستمد الصورة قوتها التعبيرية والتأثيرية عِبرَ جملة من المنطلقات، من أهمّها ما يرتبط بمصداقيتها، وقدرتها على التعبير عن الواقع ونقل تفاصيله، فضلًا عن الجوانب الجمالية والفنية والإخراجية التي تُسهم في تعزيز أثرها الاتصالي, وقد مرّت الصورة في ميدان العمل الصحفي بمراحل متعددة من التطور، شهدت خلالها تحولات جوهرية؛ إذْ انتقلت من كونها فنًا بصريًا قائمًا بذاته ضمن إطار التصوير الفوتوغرافي، إلى أداة صحفية فعّالة ومؤثرة، لا سيما عندما أصبح الحديث عنها مرتبطًا بالصحافة بوصفها وسيلة لنقل الأخبار والأحداث وتوثيقها، وليس بوصفها مجرد صورة فوتوغرافية ذات بُعدٍ جمالي أو توثيقي فحسب, وبحكم الخصائص الاتصالية والقيم الإخبارية التي تحملها الصورة في ميداني الصحافة المكتوبة والصحافة التلفزيونية، أصبحت عنصرًا رئيسًا في بناء القصص الإخبارية، والتحقيقات الصحفية، والأحاديث، والتقارير، وغيرها من الفنون الصحفية، لما تمتلكه من قدرة على توصيل المعاني، وإسناد الوقائع، والتعبير عن الدلالات والمضامين التي قد تكون الصورة أكثر قدرة على إيصالها من النصوص والتعليقات الإخبارية, وتُعدّ وكالات الأنباء ، فهي من المؤسسات الإعلامية التي تولي الصورة الإخبارية اهتمامًا بالغًا، إدراكًا منها لأهمية الصورة في التأثير على الجمهور، ونقل تفاصيل الحدث بدقة ومصداقية عاليتين، فضلًا عن دورها في توثيق الأحداث وتقديمها بصورة مهنية تتناسب مع طبيعة العمل الإخباري, وانطلاقًا مما تقدم، يأتي هذا البحث ليتناول متغيرين أساسيين؛ يتمثل المتغير المستقل في بيئات الصراع بما تتضمنه من ظروف أمنية وسياسية وميدانية معقدة، في حين يتمثل المتغير التابع في تحديات التغطية الصحفية التي تنعكس على أداء مصوري وكالات الأنباء في أثناء ممارسة عملهم الميداني. ويسعى هذا البحث إلى الكشف عن حقيقة العلاقة بين بيئات الصراع بوصفها المتغير المستقل وتحديات التغطية الصحفية التي تواجه مصوري وكالات الانباء بوصفها متغير تابع والتفاعل بين هذين المتغيرين في مجالات وميادين متعددة، ولا سيما ما يتعلق بتحديات التغطية الصحفية، وكذلك ما يرتبط بطبيعة الصورة الإخبارية المنتجة في تلك

الوكالات، إلى جانب دراسة القائمين على إنتاجها والعاملين بها من مصوري وكالات الأنباء المحلية والإقليمية والدولية.

وقد توزعت هذه الرسالة على ثلاثة فصول رئيسة؛ تناول الفصل الثاني الإطار النظري لدراسة ، وتضمّن ثلاثة مباحث؛ إذْ تناول المبحث الأوَّل في فرعين مفهوم التغطية الصحفية والتحديات، من حيث التعريفات، والنشأة والتطور، والشروط والصفات، والخصائص، والفروق الدلالية، ومضامين العلاقة بينهما، فضلًا عن الأسباب والعوامل المرتبطة بهما. أمّا المبحث الثاني فقد تناول مفهوم الصراع من حيث تعريفه، ونشأته، وخصائصه، وأسبابه، فضلًا عن أنواعه المختلفة. في حين تناول المبحث الثالث في فرعين مفهوم الصورة، وتعريفاتها، وأهميتها، والتصوير الضوئي، والتصوير الصحفي، واستعمال الصورة في العمل الإعلامي، وعلاقة الصورة بالجمهور، ومعايير انتقاء الصورة الصحفية، فضلًا عن بيان مفهوم الصحافة التصويرية وأبعادها المهنية والاتصالية، كما تناول هذا الفصل موضوع وكالات الأنباء العالمية ونشاطها الإخباري الدولي، عن طريق استعراض مراحل تطورها التاريخي، وبيان أنواعها الأساسية، ولا سيما الوكالات الدولية والإقليمية والمحلية، ودورها في صناعة الخبر والصورة الإخبارية.

أمّا الفصل الاول فقد خُصص للإطار المنهجي للدراسة، متناولًا منهج الدراسة، ومجتمعها، وعينتها، وأداة البحث، وصدقها وثباتها، فضلًا عن الوسائل الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات.

في حين خُصص الفصل الثالث لعرض نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها، ومناقشتها في ضوء أهداف الدراسة وتساؤلاتها، وصولًا إلى أبرز الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.